سليمن بخطر به حتى اتت عليه ثلاث سنين فامر داود اتخاذ طعام ودعا الله
كبرا بني اسرايل فقال سليمن يا ابت هلا جمعت الفقرا والمساكين فجمعهم داود
ساجدا لله شكرا على ما راى من علامات الخير في ولده وقال الحمد لله الذي اتممت
علي النعمة حين وهبت لي هذا الولد المبارك وانطقته بالحكمة وكان داود
يلقن سليمن ايا من الزبور والتوريه فيحفظه من ساعته حتى انه حفظ التوريه
في اقل من سنه فلما تم له اربع سنين اقبل سليمن على ابيه وقال يا ابت قدم اهل
الفضل لفضلهم واهل العلم لعلمهم واهل الرشد لرشدهم واهل الزهد لزهدهم
واعرف لهم قدرهم وكان لا يخرج من محرابه حتى انه يصلي مايه ركعه في
كل ركعه ايه من التوريه وايه من الزبور فاذا فرغ من ذلك دخل على امه
فشكرها وقضى من حقها ما يجب عليه واجتهد سليمن في عبادة ربه حتى لم
يمر عليه وقت الا وله فيه تسبيح وتهليل وتقديس ولقد كان يمشي على الارض فتكلمه
الارض فتقول له طوبى لك يا نبي الله والله لقد اوتيت كل ما اوتي ابوك ادم
من الخلافه وذكرت امه انها رات يوما على ثوبه نمله فقالت اواها يا نبي الله
نفضها وقال لها يا اماه لكل شي لسان يطالب به يوم القيمه من جنى عليه ولا
احب ان يقول هذه قبلي سليمن وكان داود يستبشر في امره ويحكم بقوله
عليه السلام **حديث الحمامه** قال وهب بينما داود يوم جالس في مجلس
من مجالس بني اسرايل وسليمن بين يديه اذ اقبلت حمامه ووقفت بين يدي
سليمن وقالت اني من حمام بيت الله الحرام وما رزقت فرخا فرح به فقال لها
سليمن يده على ظهرها وقال لها اذهبي افرخي فانه سيخرج من بطنك سبعين فرخا وتكثر
نسلك الى يوم القيمه وهي الحمامه الراعبيه وان الحمام الراعبي كله من نسلها
حديث البقره قال وبينما داود ذات يوم على باب منزله وسليمن بين يديه
اذا اقبلت بقره فوقفت بين يدي سليمن وقالت اني بقره لقوم من بني اسرايل
حملوني ما لا اطيق ووضعت عندهم عشرين بطنا فذبحوها كلها وقد عزموا الان
على ذبحي لما علموا اني قد كبرت فقال لها داود ايتها البقره انما خلقت للذبح فقال له سليمن
صدقت يا نبي الله ولكن اين الرحمة وما ذبحوا اولادها ولم يعرفوا الاحسان
ثم قام سليمن والبقرة بين يديه تدل له الطريق حتى بلغت دار اصحابها

فقرع

فقرع سليمن الباب فخرجوا اليه وقالوا يا نبي الله هل من حاجة قال نعم تبيعوني هذه البقرة
ولا تذبحوها قالوا ومن اخبرك انا نريد ذبحها قال هي اخبرتني فقالوا انا وقد وهبناها
لك ونحن مسرورون جميعا في هذه الليله فقال لهم سليمن وكيف عرفتم ذلك قالوا
انا قرانا في الكتب السالفه ان علامة نبي من بني اسرايل يعطي السبيه بالروحانيين ويكلمه
الحيوانات كلها وقد دعونا ربنا منذ زمان ان يجعل موتنا على يد نبيه وقد
ادركناك ورأينا علامة منك قال فاخذ سليمن البقرة فلما كان وقت المسا مات
القوم اجمعون **حديث الزرع والزكوه** قال بينما سليمن
ذات يوم يمشي في ديار بني اسرايل اذ مر بزرع خصيب قائم على سوقه قد بلغ الحصاد
وزرع على يساره حشيش لا شي فيه وليس بينهما الا حائط فبينما سليمن يمر لكن
سمع صوتا عن يمينه يقول ان صاحب هذا الزرع اذا حصده اخرج منه حق الله
فلذلك هو زاكي وسمع قائلا يقول عن يساره ان صاحب هذا الزرع اذا حصده
لا يخرج منه شيا من حق الله فلذلك هو كما تراه **حديث الكنز**
والرجلين قال بينما سليمن ذات يوم جالس بين يدي ابيه داود في قضا
فاذا برجلين من زهاد بني اسرايل قد تقدما اليه فقال احدهما يا نبي الله
اني اشتريت من هذا ارضا طولها كذا وعرضها كذا وقد اصبت فيها مالا فاخبرته
به وقلت اني اشتريت منك الارض واما المال فلك فلم ياخذه وقال انما بعتك
الدار بما فيها فقال داود للاخر فما تقول فقال يا نبي الله اني اشتريت هذه
الارض من قوم قد انقرضوا وليس هذا المال لي فقال داود فاقتسموا المال
بينكما نصفين وقالا لا حاجة لنا فيه فبقي داود متفكرا في امرهما فقال سليمن
يا نبي الله ان اذنت لي تكلمت فقال داود قل فقال سليمن لاحدهما هل لك
ولد قال نعم لي غلام وقال للاخر هل لك ولد فقال نعم لي ابنه فقال زوج
ابنتك بابنه واجعلا المال لهما فرضيا بذلك فلما اجتمع بنو اسرايل وجاوا
الى سليمن وقالوا له انك عالم ونريد ان تجعل لنا وقتا نجتمع فيه عندك
ونقتبس من علمك ونتذاكر الحكمة فقال معاذ الله ان افعل ذلك ونبي الله داود
بين اظهرنا فقالوا لداود ودنا ان يكون معك حيثما كنت **حديث**
الغنم التي اكلت الزرع قال بينما سليمن ذات يوم جالس بين

Copyright © King Saud University